

من الصعب تمييز معتقدات "سقراط" عند فصلها عن معتقدات "أفلاطون". فليس لدى الاستدلال المادي الكثير الذي يمكن به التمييز بين معتقدات هذين الفيلسوفين. فإن "أفلاطون" هو من وضع النظريات المطولة الواردة في معظم حواراته وبعض العلماء يعتقدون أن "أفلاطون" انتهج الأسلوب السقراطي بشدة لدرجة جعلت من المستحيل التمييز بين الشخصية الأدبية والفيلسوف نفسه. يس من السهل التمييز بين المعتقدات الفلسفية الخاصة بـ "سقراط" عن تلك التي انتهجها "أفلاطون" و"زينوفون" إذا كان هناك ما يمكن ذكره عن المعتقدات الفلسفية لـ "سقراط"، اعتقد "سقراط" بأن أفضل طريقة يحيا بها البشر هي أن يركزوا على تطوير الذات بدلاً من السعي وراء الثروة المادية. وقد كان دائماً ما يدعو الآخرين لمحاولة التركيز على الصداقات وعلى الإحساس بالمجتمع الحقيقي، وقد وصل تطبيقه لهذه المبادئ إلى درجة أنه قبل في نهاية حياته الحكم بالإعدام في الوقت الذي ظن فيه الجميع أنه سيغادر أثينا هرباً منه، ن فكرة أن البشر يملكون فضائل معينة كانت تشكل ميزة مشتركة في كل تعاليم "سقراط". وعلى رأسها الفضائل الفلسفية أو العقلية. على الأرجح تتمثل أكثر إسهامات "سقراط" أهمية في الفكر الغربي في منهج الجدال والتداول القائم عن طريق الحوار، قد يتم تحليلها إلى مجموعة من الأسئلة والتي تعمل إجاباتها تدريجياً على الوصول إلى الحل المنشود. ويعد تطوير هذا المنهج وتوظيفه من أبرز الإسهامات المستمرة لـ "سقراط" كما أنهما شكلا عاملاً رئيسياً في ارتداء "سقراط" لعباءة مؤسس الفلسفة السياسية أو علم الأخلاق أو الفلسفة الأخلاقية، لتوضيح استخدام المنهج السقراطي، والمنهج السقراطي هو منهج سلبي قائم على التخلص من الافتراضات، قال "سقراط" ذات مرة: "أعرف أنكم لن تصدقوني ولكن أبرز صور التفوق الإنساني هي مساءلة الذات ومساءلة الآخرين" فبعد أن عمل في الفن وقتاً قصيراً وقد ابتدع طريقة للتحقيق والتعليم هي كناية عن سلسلة من الأسئلة تهدف إلى الحصول على تعبير واضح ومتناسك عن شيء يفترض أنه مفهوم ضمناً من كل البشر.